

الاعتصام

المسألة الرابعة عشرة أن النبي A لم يعين من الفرق إلا فرقة واحدة .
أن النبي A لم يعين من الفرق إلا فرقة واحدة وإنما تعرض لعددها خاصة وأشار إلى الفرق
الناجية حين سئل عنها وإنما وقع ذلك كذلك ولم يكن الأمر بالعكس لأمر : .
أحدنا : أن تعيين الفرق الناجية هو الأكّد في البيان بالنسبة إلى تعبد المكلف والأحق
بالذكر إذ لا يلزم تعيين الفرق الباقية إذا عينت الواحدة وأيضا لو عينت الفرق كلها إلا
هذه الأمة لم يكن بد من بيانها لأن الكلام فيها يقتضي ترك أمور وهي البدع والترك للشئ لا
يقتضي فعل شيء آخر لا ضدا ولا خلافا فذكر الواحدة هو المفيد على الإطلاق